

## 002 سؤال وجواب في العقيدة 91 | بداية من قوله [ دليل الإيمان باليوم الآخر ] | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي لا هو فلا مضل له. ويضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:03  
محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي بمحمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:23  
ثم اما بعد. آآ ما زلنا مع متبين سؤال وجواب في العقيدة. وصلنا السؤال رقم مائة واسنان. ما دليل الايمان باليوم الآخر. الركن الخامس من اركان الايمان باليوم الآخر. آآ قبل ان ندلف الى الادلة عايزين نعرف يعني - 00:00:43  
اليوم الآخر. ايه معنى اليوم الآخر؟ اليوم الآخر له مرادان. يوم القيامة يعني اليوم الذي لا اخر له لتأخره عن ايام الدنيا. ما فيش ايام بعد منه. فبالتالي كده هو اليوم الايه؟ الآخر. وآآ - 00:01:03  
آآ قيل كذلك ان اليوم آآ الآخر هو اليوم الذي لا منتهى له. اليوم نفسه ما لوش اخر. اليوم نفسه ما لوش اخر وده على اه احد الاقوال اللي بيخلي ان اليوم ده هيشمل ما بعد ذلك. يبقى - 00:01:23  
اليوم الآخر هو يوم القيامة ورد ذكره في القرآن ويسمى اليوم الآخر لانه آآ كما قلنا لا اه اه ايام بعده من ايام اه الدنيا. وكذلك انه على احد الاقوال لا منتهى له. لا - 00:01:43  
منتهى له. اليوم الآخر ورد ذكره في الكتاب العزيز باسماء كثيرة جدا جدا. آآ يا ترى ايه الاسماء اللي وصل الي وردت في ذكر اليوم الآخر. منها يوم القيامة. وده لان فيه قيام الناس للحساب - 00:02:03  
ولانه يقوم الناس فيه من قبورهم. ولقيام الشهداء الذين يشهدون للرسول وعلى الامم. ولقيام العدل لا يظل يقيم العدل في هذا اليوم وهو الله سبحانه وتعالى يقيم العدل مطلقا لكن في هذا اليوم يوم القصاص اقامة العدل بين - 00:02:23  
ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. وكذلك يسمى اليوم الآخر كما قلنا لانه آآ فناء هذه العوالم كلها وانتهاء الحياة باكملها. وآآ لان اقبال هاي الآخرة وابتدائها. فاخر ايام هذه في اخر الايام هو آآ اليوم الآخر. وهو يوم واحد لا ثاني له - 00:02:43  
البتة يوم الازفة يوم الازفة قال عز وجل وانزلهم يوم الازفة القلوب لدى الحناجر كاظم. ويوم الازفة المقصود به طبعا يوم القيامة ومأخوذة من ازفة يعني قرب. وسميت القيامة بالازفة لقربها - 00:03:08  
جائز كل ات قريب. وهو يوم البعث كما قال عز وجل وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث. فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون. ويسمى يوم البعث لما يقع فيه من احياء الموتى واخراجه من قبورهم. وكذلك - 00:03:28  
هو يسمى يوم التغابن. يوم يجمعكم ليوم التغابن يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن. ويسمى ذلك لانه غبن فيه اهل الجنة اهل النار. غبنوهم يعني عملوا معهم صفقة واهل النار خسروا فيها. ايه الصفقة؟ هم ورثوا - 00:03:48  
مقاعدهم التي كانت في الجنة. وورث اهل النار مقاعد اهل الجنة التي كانت في النار. ما فيش انسان ما فينا الا وله مقعد. مقعد في الجنة مقعد في النار. وبحسب عملك بقى. فاللي هيدخل الجنة مقعده اللي في النار ده مين اللي هياخده؟ مين اللي هيرسه -

00:04:08

حارس اهل النار. طب ومقعد اللي في الايه؟ آآ مقعد اهل النار اللي في الجنة. مين يرثه اهل الجنة؟ كذلك يسمى يوم الطلاق يوم الطلاق بالثناء الطلاق. قال عز وجل لينذر يوم التلاقي يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء - [00:04:28](#)

ذلك كما قال ابن عباس وقتادة يوم يلتقي اهل السماء واهل الارض. وقيل يلتقي العابدون والمعبودون وقيل يلتقي الخالق مخلوق قيل يلتقي الظالم والمظلوم وقيل يلتقي الاولون والآخرين على صعيد واحد. وقيل يلقي كل انسان عملا. ياه - [00:04:48](#)

ده المعنى ده يهزك من جواك اوي. شف يوم التلاقي خد كل المعاني دي تاني. يلتقي الخالق والمخلوق. شف احنا بنعبد ربنا ما شفاف ربنا سبحانه وتعالى. يوم بقى يتلاقى الخالق والمخلوق سبحانه وتعالى ويتلاقى الزالم والمزكوم الزالم اللي في الدنيا بيزن ان ما حدش - [00:05:08](#)

اه اه حاسبه او حد وافلت بما فعل من زلم لكن هناك يوم ترد فيه المزالم يوم الطلاق ويوم يلتقي العابدون والمعبودون. الناس اللي عبت غير ربنا سبحانه وتعالى. اللي عبدوا الاوثان واللي عبدوا الاصنام واللي عبدوا الشمس والقائمة هيلتقوا يوم القيامة - [00:05:28](#)

تنفعهم ولا مش تنفعهم ويسمى يوم التناد. قال عز وجل ويا قومي اني اخاف عليكم يوم التناد. وسمي بذكر لمناداة الناس بعضهم بعضا. طبعا النداءات وردت في القرآن بقى ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ونادى اصحاب الاعراف رجالا ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ونادوا يا ما لك ليقتض علينا - [00:05:48](#)

ربك نداءات كثيرة جدا يوم القيامة. ومنها النداءات بالسبور والنداءات بالالم والحسرة. ونسأل الله العافية والله. الله المستعان. وكذلك يوم التناد لان الملائكة تنادي اصحاب الجنة ان تلکم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون. وينادى حين يذبح الموت يا اهل الجنة - [00:06:08](#)

بلا موت ويا اهل النار خلود لا موت. يسمى يوم الجمع. قال الله عز وجل لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه انه يوم يجمع الله فيه الاولين والآخرين والانس والجن. واهل السماء واهل الارض. وقيل هو يوم يجمع الله بين كل عبد - [00:06:28](#)

وعمله وقيل لانه يجمع فيه بين الظالم والمظلوم. وقيل لانه يجمع فيه بين كل نبي وامته. وقيل انه يجمع فيه بين ثواب اهل الطاعات وعقاب اهل المعاصي. ويسمى يوم الحساب. وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب. وتتعجب - [00:06:48](#)

يا اخي ان ان الناس اللي طالعين الجدد بقى اللي هم بيقولوا بايمان فرعون. وربنا بيقول لنا ان هو لا يؤمن بيوم الحساب. طب واللي لا يؤمن بيوم الحساب هيبقى مؤمن ازاى - [00:07:08](#)

طبعا كفر فرعون المشتهر يعني. بس انت بتسمع بقى كلام ايه؟ غلاة وضلال الصوفية اللي بيقولوا الكلام ده. سمي يوم الحساب لان الباري سبحانه وتعالى يحاسب القاه على اعمالهم من احسان واساءة يعدد عليهم نعمه ثم يقابل البعض بالبعض سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى. يعني عدد على العباد النعم وعدى عليهم - [00:07:18](#)

عمله الحاسب الخلق سبحانه وتعالى. ويسمى الحق وما ادراك ما الحق. لانها تحق فيها الامور. ويجب فيها الجزاء على اعمال وقيل لانها احقت لكل عامل عمله. وقال انها احقت لكل قوم اعمالهم. وقيل سميت حقا لانها كانت من غير شك. وسميت بذلك لانها احقت - [00:07:38](#)

ومن النار. ويسمى يوم الحسرة وانزلهم يوم الحسرة. اذ قضى الامر هم في غفلة ومؤمنون. لان فيه يتحسر الكافر على كفره. والظالم على ظلمه والمسيء على اساءته. ويوم الخلود ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود. لانه لا انتهاء له. بل هو دائم ابدًا. ويوم الخروج. يوم - [00:07:58](#)

يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج. لخروج الناس من قبورهم للبعث. يوم الدين مالك يوم الدين. والدين بمعنى الجزاء فيوم الدين يعني يوم الحساب والجزاء للخلائق يدينهم باعمالهم يعني يحاسبهم باعمالهم. ان خيرا فخير وان شرا فشر. ويسمى يوم القيامة

ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى. آآ تسمى القيام بذلك بالساعة يعني لانها تقوم في في اخر ساعات الدنيا او انها تقع بغتة وصارت علما. ويقال بعضهم سميت بذلك لانها بالنسبة الى كمال قدرته وجلاله كساعة واحدة. او من باب تسمية - 00:08:38 قل لي بلفظ البعض يجوز ان يراد بالساعة اول ساعة من الآخرة. وكذلك يقال عنها الصخة. فازا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه ابي والصاخة هي صيحة القيامة لانها تصخ الاذان تصمها. والطامة فازا جاءت الطامة الكبرى يوم تذكر الانسان -

00:08:58

الطم يعني الغالبة قولهم طم الشيء اذا علا وغلب ولما كانت تغلب كل شيء كان لها هذا الاسم حقيقة الطامة والغاشية هل اتاك حديث الغاشية سميت بذلك لانها تغشى كل شيء باهوالها. ويوم الفصل ان يوم الفصل كان ميقاتا. وسمي يوم الفصل بذلك لانه يوم عظم -

00:09:18

الله يفصل الله فيه بين الاولين والآخرين باعمالهم. ويوم الفتح قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون. والفتح المراد به يوم والفصل بين المؤمنين واعدائهم. المقصود بالفتح الفصل في الخصومة. واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد. وقيل كذلك فيه القارة يسمى يوم - 00:09:38

القارة ما القارة وما ادراك ما القارة؟ وسميت بذلك لانها تقرر القلوب باهوالها. والواقعة اذا وقعت الواقعة ليس لوقعة كازبة خافضة رافعة. يوم القيامة اللي هو يوم الواقعة ده تخفض وترفع. تخفض اقواما كانوا في الدنيا زوجاء وترك - 00:09:58 اقواما كانوا في الدنيا لا يأبه لهم. لكن عند الله عز وجل يوم القيامة الحساب مختلف. خافضة رافعة. فهذا من اسمائها وسميت بذلك لتحقيق وقوعها لا محالة. وكذلك يقال عنها عن يوم القيامة يوم الوعيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد - 00:10:18 عن علماء جمعوا اسماء يوم القيامة بعضهم اوصلها الى ثمانين اسما. زي الامام الغزالي وزي القرطبي رحمه الله. طب آآ ليه بقى او ايه الحكمة في السر في تعدد اسماء يوم القيامة؟ هذا تنويه بشأن هذا اليوم وتنبيه للعباد ليعظموه وآآ - 00:10:38 يدرك خطره وينتبه له. فايه كسرة الاسماء تدل على عظم شأنه وشدة هوله. وما يلقيه الناس فيه من الشدائد والاهوال كل اسم من هذه الاسماء يحمل معنى ينبئك وينزرك ويحزرك ويزكرك بهذا اليوم. ونسأل الله سبحانه وتعالى - 00:10:58 على آآ ان آآ يجعلنا من اهل السعادة في الدنيا والآخرة. وان يجعلنا من اهل الامن يوم القيامة يا رب برضو سؤال مهم. فايده الايمان باليوم الآخر. انا عايز اقول لك ان ده من اهم اركان الايمان وكلها مهم. لكن - 00:11:18

عدم ذكر هذا او الغفلة عن هذا الركن. توجب فساد القلب. فيه واحد عمل كتاب جميل هي رسالة رسالة آآ دكتوراة على ما اذكر اسمها الايمان باليوم الآخر واسره على الفرد والمجتمع. لواحد من جامعة - 00:11:38

ام درمان السودان. ازاة ماجستير في العقيدة بجامعة القرآن الكريم والعلوم الاسلامية بام درمان في السودان والله السودان دي يعني دمة حارة على السودان وعلى ما ال اليه الحال باهل السودان - 00:12:08

عرب فرج كربهم واجعل لهم مخرجا واحقن دماءهم. واصرف عنهم هذا البلاء يا رب. آآ الكتاب ده يا اخواني كتاب آآ مجلد ضخمة عدد صفحاته سبعمية اثنين وسبعين صفحة. كله بيتكلم في الموضوع ده. الايمان باليوم الآخر واسره على الفرد والمجتمع - 00:12:28 سبع من آآ خلال كلام ابن ابن تيمية رحمه الله في العقيدة الوسطية. بصراحة المؤلف هنا ابداع غاية الابداع. وبزل جهد كبير لو حد من اخواننا حابب يرجع عليه. فمن يعني آآ من الامور اللي توضح اهمية هذا الركن من اركان الايمان - 00:12:48

آآ ان الايمان باليوم الآخر ركن من اركان الايمان لا يتم اسلام العبد وايمانه الا به. وانت هتشوف بقى كتير جدا في القرآن آيات بتثبت كفر اهل آآ مكة وغيرهم اللي كان احد مفردات كفؤهم ايه ؟ ان هم بيكذبوه بيوم الدين. ما سلككم في سقر قالوا لم نكن - 00:13:12 من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين. كذلك من اهمية دراسة هذا الباب واهمية آآ آ الاهتمام بهذا الركن. ان سعادة المرء معقودة على الايمان باليوم الآخر. ابن تيمية يقول - 00:13:55

وهذه هذه الاصول السلاسة والايمان بالله واليوم الآخر والعمل الصالح هي الموجبة للسعادة في كل ملة كما قال تعالى فان الذين امنوا

والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا. شفت براءة ابن تيمية في الاستدلال؟ ان الذين امنوا -

[00:14:15](#)

والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا. ثلاث حاجات فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون طبعاً بقى يجي واحد يستدل بالاية ديت على ان اليهود والنصارى والصابئين داخلين الجنة. ويتجاهل الثلاث شروط امان بالله واليوم

الآخر - [00:14:35](#)

وعمل صالحا. فهل اللي هيقول عزيز ابن الله يبقى امن بالله؟ هل يبقى آآ اللي بيقول ان الجنة ما فيهاش نعيم حسي يبقى امن بها يوم الآخر اللي اشرك بالله وعبد الصليب وكفر الكفريات دي كلها. يبقى اسمه عمل صالحا؟ انت بتتعجب والله العظيم. ومن المعضلات

شرح الواضحات - [00:14:55](#)

كذلك من اهمية هذا الركن ان الحق سبحانه وتعالى دائما يؤكد على مسألة البعس والقيامة والحساب والجزاء والقرآن مليء بهذه الاخبار. ان قائل ابن تيمية رحمه الله يقول وهكذا القرآن فانه قرر ما في الكتب المتقدمة من الخبر عن الله وعن - [00:15:15](#)

ومن الآخر وزاد ذلك بيانا وتفصيلا وبين الادلة والبراهين على ذلك. كذلك النبي صلى الله عليه وسلم قد بين وفصل عن اخبار اليوم الآخر اكمل مما جاء به سائر الانبياء. يقول آآ ابن تيمية رحمه الله فان مما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - [00:15:35](#)

من اسماء الله وصفات وصف اليوم الآخر اكمل مما جاء به سائر الانبياء. الايمان باليوم الآخر هذا من مشتركات الكتب السماوية النصوص السابقة تدل على اشتراك الملل في الايمان باليوم الآخر. فهذا يدل على عظيم قدره. كذلك - [00:15:55](#)

الايمان باليوم الآخر آآ جسمه الله عز وجل لنا وصوره لنا في القرآن كانا نعيش امامه كانا نعيش امامه. وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث اصحابه عن اليوم الآخر كأنهم رأي عين - [00:16:15](#)

وكان لهذا اليوم العظيم لما يبحكى بهذه الطريقة اثر كبير على النفوس وعلى السلوك وده اللي احنا عايزين بقى ده ندلف اليه. ايه هو بقى اثر الايمان باليوم الآخر؟ على - [00:16:35](#)

اه الانسان او لا الاسر على الانسان المسلم من الناحية التعبدية الايمان باليوم الآخر يدعو للاخلاص فانه لا ينجي الى الاخلاص. لله سبحانه وتعالى. لان من علم انه موقوف بين يدي الله ومسؤول ومحاسب - [00:16:55](#)

فلا ليس له الا ان يخلص حتى يتخلص. كذلك في التعبد يسمر الرغبة في الآخرة واثيراها على الدنيا الايمان باليوم الآخر يثمر الخوف من الله. وينبت في القلب محبة الله عز وجل والرجاء ما عنده - [00:17:15](#)

لأنك عارف ان الآخرة فيها جنة فيها نعيم لمن اطاعه. كذلك يوجب حفظ الجوارح والاعضاء عن المحرمات. ويورث مراقبة الله جل وعلا. ويكون سببا لصالح القلب. ويوجد تعزيز التقوى في نفس المسلم - [00:17:35](#)

الايمان باليوم الآخر له اسر من الناحية النفسية. ان العبد نفسيته كده وقلبه يقبل الحق ولا يردده طالما مؤمن بان في يوم آخر ده هيعينه على قبول الحق وعدم رده - [00:17:55](#)

اللي بيجعل الانسان يستكبر ويرد الحق انه بيغفل على انه هيقف ربنا سبحانه وتعالى يوم القيامة. كذلك اطمئنانك النفسي بعدم الخوف من المستقبل لان الانسان يشعر بالحزن لانه خايف من المستقبل اللي هو المستقبل اللي ايه؟ آآ - [00:18:15](#)

الديوي اللي منوط بالاسباب والمسببات وغيرها. فاذا كان الانسان آآ امن باليوم الآخر وعلم ان كل ما هو ات اطمأن قلبه جعل همه في الآخرة. وعلم ان الدنيا دار ممر وليست مقر فاطمن ولم - [00:18:35](#)

عد قلقا ولا خائفا على مستقبلي في الدنيا. طب في الآخرة لو انت مش عارف ان الآخرة فيها آآ جنة هيصيبك تلفازة حتى يطير عقلك. لكن شعورك عارف ان الجنة فين؟ الآخرة فيها جنة. حساب لاهل التقوى ونار عقاب لاهل الفسق والفجور. ده بيخلي الانسان -

[00:18:55](#)

ان كان على عمل صالح يسبت وايه؟ ويطمئن. كذلك الاستقامة على شرع الله. ايه اللي يثبتك في وسط الفتن؟ ايه اللي يخليك تقوم بمقتضى الامر والنهي؟ في حال غربة الدين - [00:19:15](#)

الايمان باليوم الآخر. توجب تعلق القلب بالله وحده سبحانه وتعالى. كذلك توجب تماسك المسلم واه قوة نفسيته وامتناعه من الانهيار. توجب الرضا بكل ما يجزي من المقادير. صمود الجوارح امام الرغبات النفسية - 00:19:25

طيب ايه بقى اسر الفرض الامام باليوم الآخر على الفرض من الناحية السلوكية؟ البعد عن سيئ الاخلاق. يورث المحبة والتود بين المسلمين يمنع الظلم. يربي المؤمن على تخطي المواقف الصعبة. يربي المؤمن على بزل نفسه رخيصة لله. يغرس في نفس المؤمن - 00:19:45

اقدام السعي نحو ابواب البر والخير. يورث علو الهمة في الطاعات ويورث محاسبة النفس ويحمل على التقوى. آآ التوبة الله عز وجل. يبقى اليوم الآخر له دور فعال في بناء الاخلاق الفاضلة. القضاء على الاخلاق السيئة. الايمان باليوم الآخر - 00:20:05  
وزهد في الدنيا ويرغب في الآخرة. يورس التقوى ويحض على التوبة. يعين الانسان على مقاومة رغباته وشهواته وكذلك له انعكاس على المجتمع فان كان افراد المجتمع بهذه الهيئة فسيسمر ذلك اثرا ايجابيا على المجتمع كله - 00:20:25  
سواء بقى في الجانب التعبدى في الجانب النفسى في الجانب السلوكى. آآ برضو عايزين نقول ان هذا الباب اللي هو الايمان باليوم في الآخر دخله انحرافات. سواء بقى في الملل الآخرة احنا قلنا ان هو ده مشترك ما بين المسلمين وبين غيرهم. فهناك انحرافات في الايمان باليوم الآخر - 00:20:45

آخر عيد النصرى وعند اليهود ومن باب اولى عند غيرهم من اصحاب الديانات الآخرة. كذلك وقع انحرافات في الايمان باليوم في الآخر جوة دائرة اهل الاسلام. في الفرق المبتدعة الفرق النارية. فمسلا الانحرافات اللي عند من كذبوا عذاب القبر - 00:21:05  
بدأ الفرق اللي كسبت على الزمالك معنا بالتفصيل يعني. كذبوا عذاب القبر. والفرق اللي قالوا ان نعيم الجنة ده نعيم آآ معنوي مش حسي واللي قاله بفناء النار واللي قاله بفناء الجنة وكلها اقوال من كرة داخل آآ الفرق الاسلامية. كذلك - 00:21:25  
من آآ آآ اهمية آآ هذا آآ الموضوع آآ بانه احد مفردات الخطاب الدعوي احد الخطاب الدعوي اللي بيلزم حتى آآ تحرك به قلب الغافل او الساهي او المعرض فيلزم وانت تستعمل هذا الخطاب ان تكون على معتقد آآ صحيح ومنهج آآ قويم في هذا الباب. نبدأ بقى - 00:21:45

في قراءة الكلام بيقول ما دليل الايمان باليوم الآخر؟ ودي مسألة هل الايمان باليوم الآخر ادلة سمعية فقط؟ ولا ادلة سمعية وعقلية وفطرية كمان. هو في الحقيقة ادلة الايمان باليوم الآخر ادلة سمعية وادلة عقلية وادلة فطرية. بس اه اه ليه - 00:22:15  
يعني اه والمسألة ديت برضه مسألة وقع فيها الكلام. كثير من اصحاب الفرق زي المعتزلة زي اه المعتزلة وزي المتكلمين بيقتصروا ادلة اسباب اليوم الآخر على السمعية فقط. على السمعية اه فقط. لكن بلا شك - 00:22:35  
ان العقل يدل على انه لابد ان يكون هناك يوم آخر. العقل يدل على انه لابد ان يكون هناك يوم آخر ليه؟ لانه في هذه الدنيا لم يقع الفصل الكامل في كل النزاعات. ولم يقع اعطاء الحقوق لاهلها في كل الاحوال. طب الناس بقى - 00:22:55  
فيها حقوق دي تعمل ايه بقى؟ الناس بقى لها حقوق ديت والله سبحانه وتعالى حكم عدل. فالعقل يوجب ان يكون او يدل على انه يكون هناك يوم آخر يجازى فيه الناس باعمالهم. كذلك الادلة السمعية. الادلة السمعية. اللي - 00:23:15  
اللي هي ملأت اللي هي ادلة بقى للوحي الكتاب والسنة. وكذلك الفطرة. الانسان مفطور على المعنى ده. مفطور على ان له خالق واله وانه سيرجع اليه يوما ما وانه سيرجع اليه يوما ما. ما معنى الايمان باليوم الآخر؟ ايه معنى الايمان؟ بيقول - 00:23:35  
عايز احقق الايمان باليوم الآخر. ايه معنى الايمان باليوم الآخر؟ معنى الايمان باليوم الآخر هو الاعتقاد الجازم بعدة امور اولا القيامة الصغرى القيامة الكبرى آآ قل واحدة من دي تحت منها فروقة. يبقى القيامة الصغرى والقيامة الكبرى والجنة والنار - 00:23:55  
بمعنى ايه؟ ايه هي القيم الصغرى؟ زي ما ابن تيمية بيقلوا ابن القيم القيمة الصغرى هي الموت الايمان باليوم الآخر هيشمل الايمان بسكرات ما ما قبله اللي هو سكرات الموت والموت وآآ - 00:24:25

ما بعد الموت من ايه؟ من البرزخ. دي قيام الياه؟ الصغرى. وبعدين انت تؤمن بالقيامة؟ الكبرى بتؤمن بالبرزخ يعني بما فيه من حساب وعذاب ونعيم وغير ذلك مما فيه مسائل الايمان بالقبر. والايمان بالقيامة الكبرى اللي هو يوم القيامة. ودي بقى فيها - 00:24:45

لها اشارات صغرى واشراط كبرى. اللي هي قبل وقوع يوم القيامة. سم اذا وقع يوم القيامة تفاصيل بقى الايمان بيوم القيامة وما فيه من البعس والنشور والنفخ في الصور والحشر وصفته والموقف واهوال يوم القيامة والعرض - [00:25:05](#)

الله عز وجل والصحف تطاير الصحف والحساب والجزاء واقتصاص المزاليم بين الخلق والميزان والحشر الى دار القرار الصراط والورود واصحاب الاعراف والحوض والمورود والكوسر وغير ذلك. الامر اللي بعد كده الايمان بالجنة والنار. وتحتها فصول بقى -

[00:25:25](#)

هما مخلوقتان الان وانهما لا تفنيان ولا تبيدان. وتفاصيل بقى مسائل الايمان باهل الجنة والايمان وما فيه والايمان بالنار والايمان بما فيها. الايمان الجازم بكل هذه الاشياء يسمى الايمان بالايه؟ الايمان باليوم الاخر. يبقى - [00:25:45](#)

الايمان باليوم الاخر هيشمل الايمان بالموت. هنسميها بقى القيامة الصغرى اللي بتبدأ من اول الاحتضار وسكرات الموت وبعد كده الموت والوفاة وبعد كده مرحلة البرزخ وما فيه من سؤال وما فيه من عزاب ونعيم سم ما الايمان بالقيمة الكبرى - [00:26:05](#)

وباقى اشراط الساعة الصغرى اشراط الساعة الكبرى. وما في يوم القيامة من تفاصيل زكراه. والايمان بالجنة والنار وما فيهما من مسائل وتفاصيل بيقول هنا بقى مادة مادة دليل الايمان باليوم الاخر. قال الله تعالى ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا

واطمننوا بها - [00:26:25](#)

والذين هم عن اياتنا غافلون اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون. لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا الوصف ده بتاع الكفار. بس كل واحد فينا يسأل نفسه بقى. انا في قد ايه من الوصف السيء ده؟ ثاني - [00:26:45](#)

ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمننوا بها. والذين هم عن اياتنا غافلون. دي ده احب اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون. ده ورد في الكفار تونس بس ربنا اللي بيعذب الكفار بيعذبهم على الاوصاف. كل واحد فينا يقول انا في اوصاف قد ايه من

ديت. يعني انت هل ترجو لقاء ربك - [00:27:05](#)

طب انت بتعد للقاء ده عدة؟ طب انت فعلا بتفكر في اليوم الاخر ولا انت غافل عنه؟ طيب وراضوا بالحياة دي هل احنا فعلا ممن رضوا بالحياة الدنيا ربنا اه اه عاتب الصحابة ولماهم ذكر ذلك في سورة الابرء - [00:27:26](#)

قال عز وجل يا ايها الذين امنوا في عشان غزوة تبوك ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله استاقلتم الى الارض؟ ارضيتم بالحياة الدنيا من فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الآخرة؟ فكل واحد فينا يسأل نفسه انت رضيت بالدنيا عن الآخرة؟ يعني رضيت ان انت

تكدرح طيب - [00:27:46](#)

طيلة اليوم كدح البهائم. فاسنء هذا اليوم واسنء هذا الكدح والعمل الانسحاق الكامل في زل بقى الطغيان المادي اللي احنا بنعيشه وبيفوت منك الصلوات ما هو ده آآ رضيت بالشغل - [00:28:06](#)

وضيعة صلوات. رديت وانت في العمل ده بوقوع مخالفات كتير. مخالفات بقى في النزر وفي السمع وفي اللسان مخالفات في اكل المال الحرام في اكل الربا في اكل الاموال بالباطل وغيرها مخالفات بقى في الظلم والبغي والعنوان - [00:28:26](#)

وان على الناس وهل انت رضيت بالدنيا كده؟ رضيت بالدنيا انك تشبع فيها رغباتك وشهواتك حتى لو كانت بالمحرمات؟ رضيت بالدنيا واطمأنت فيها تماما وناسي انك هتقابل ربنا ولا لآ؟ ورضوا بالحياة الدنيا واطمننوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون. مقدار

التذكر - [00:28:46](#)

غفلة في حياتنا قد ايه؟ مقدار تزكرنا لايات ربنا سبحانه وتعالى سواء بقى الايات الشرعية الايات الافاقية اللي في النفس وفي الكون الايات المختلفة لربنا سبحانه وتعالى. احنا مدى تزكرنا لها قد ايه؟ ومدى غفلتنا عنها قد ايه؟ الله المستعان - [00:29:06](#)

بيقول انما توعدون لصادق. وان الدين لواقع. الجزاء لازم يقع. انما توعدون لصادق وان الدين لواقع وقال تعالى ان الساعة آتية لا ريب فيها. الى غير ذلك من الايات. ما معنى الايمان باليوم الاخر؟ وما الذي يدخل فيه - [00:29:26](#)

معناه التصديق الجازم باتيانه لا محالة والعمل بموجب ذلك موجب بالفتح يعني نتيجة كده نتيجة الايمان الجازم بانه قاتل لا محالة.

انك تعمل به. ويدخل في ذلك يدخل في الايمان الجازم باليوم الاخر. الايمان باشرط - [00:29:46](#)

ساعة واماراتها التي تكون قبلها لا محالة. وبالموت وما بعده من فتنة القبر وعذابه ونعيمه. وبالنفخ في الصور وخروج الخلائق من القبور وما موقف القيامة وموقف القيامة من الاهوال والافزاع وتفاصيل المحشر ونشر الصحف ووضع الموازين وبالصراف والحوض والشفاعة وغيرهم - [00:30:06](#)

بها وبالجنة ونعيمها الذي اعلاه النزر الى والله عز وجل. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا لذة النظر الى وجهه الكريم. ونؤمن ستار وعزاها الذي اشده حجبهم عن ربهم عز وجل. كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. يقول السؤال هل يعلم احد - [00:30:26](#)  
احد متى تكون الساعة؟ مجيء الساعة من مفاتيح الغيب التي استأثر الله تعالى بعلمها. قال عز وجل ان الله عنده علم الساعة. وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا. وما تدري نفس - [00:30:46](#)  
اي ارض تموت. وقال تعالى يسألونك عن الساعة ايام مرساها. قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو. ثقلت في السماوات والارض. لا تأتیکم الا بغتة يسألون عن الساعة اي ان مرساها. آآ متى تقع الساعة - [00:31:06](#)

ليعلم هذا الله سبحانه وتعالى. مين غير ربنا؟ ما فيش. ان الساعة اتية اخفيها. لتجزي كل نفس بما تسعى. اه فكرة ان انت انت عارف تفسير الاية ان الساعة اتية اكاد اخفيها يعني ايه؟ عارف تفسير الاكاد اخفيها يعني ايه؟ كما يقول المفسرون - [00:31:36](#)  
مازن يقول اكاد اخفيه عن نفسي. سبحانه وتعالى. ان الساعة اتية اكاد اخفيه. يعني اكاد اخفيه الناس سبحانه وتعالى. ان الساعة اتية اكاد اخفيها. لتجزي كل نفس بما تسعى. يسألونك عن الساعة ايانا - [00:32:06](#)  
مرساها فيما انت من زكراها وفيها قراءتين فيما وتقف انت من زكراها. يبقى الخطاب لمين؟ النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى انت من شروط الساعة. من اشراط الساعة بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. والمعنى الثاني اللي هو المعنى الزاهر - [00:32:26](#)  
عن الساعة اياما ايان مرساها فيما انت من انت ما لك وزكراها. ما عندكش خبر الاية؟ وقوعها. ما عندكش خبر وقوع السعادة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. الى ربك منتهاها. في بقى انت من زكراها الى ربك منتهاها. يعني ينتهي علم الساعة الى الله سبحانه وتعالى -

[00:32:46](#)

يبقى اللي هيدرس الحاجات دي كويس كده ويعرفها ويفهمها. كل ما يقرأ خبر في الجرايد بقى ان فيه واحد طالع يقول ايام هتقوم يوم الحد الجاي. يبقى يعرف انه ايه؟ من غير ما يقرأ التفاصيل بقى - [00:33:06](#)  
يبقى ده كلام ايه؟ كذب بلا شك ينفع تدخل تقرا الخبر؟ اصل لسه قال الكلام ده والله من اسبوع واحد برضو طالع كده يقول ايه طيب ولما قال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني عن الساعة في الحديث الطويل والحديث ايه - [00:33:16](#)  
آآ جبريل لما جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام والايمان والاحسان حتى يعلم الصحابة جاء آآ هذا جبريل جاء يعلمهم دينكم يبقى ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم جبريل ببسأله اخبرني عن الساعة؟ قال ما المسئول عنها؟ باعلم من السائل - [00:33:36](#)  
ولكن آآ فقال فاخبرني عن امارتها. قال فيه امارات الصعبة اللي هو ايه؟ ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة الشاة. آآ هو رعاة الشاي يتناول في المنيا. وذكر الزاد في رواية في خمس لا يعلمهن الا الله. ثم تلى قوله عز وجل ان الله يعد عليهم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما - [00:33:56](#)

الارحام. ما مثال امارات الساعة من الكتاب؟ امارات السعي يعني ايه؟ امارات السعي يعني علامات الساعة. القمرات هنا معناها الاية؟ العلامات. ودي بتنقسم لقسمين. قمرات صغرى وقمرات كبرى وهي العلامات التي تسبق يوم القيامة وتدل على قدومها -

[00:34:16](#)

يقول الحليمي رحمه الله اما انتهاء الحياة الاولى فان لها مقدمات تسمى اشراط الساعة وهي اعلامها ويقول البيهقي رحمه الله في تحديد المراد من الاشراف اي ما يتقدمها من العلامات الدالة على قرب حينها. ويقول الحافظ ابن - [00:34:46](#)  
حجر المراد من اشراف العلامات التي يعقبها قيام الساعة. طيب العلامات دي قلنا بتنقسم الى علامات صغرى وعلامات كبرى والعلامات الصغرى ديت في منها علامات صغرى آآ وقعت ولا تتكرر كبعثة النبي صلى الله عليه وسلم وموت - [00:35:06](#)  
صلى الله عليه وسلم وانشقاق القمر والنار التي اضاءت اعناق الابل في بصره نار من الحجاز تضيء لها اعناق الابل ببصرى القصة دي

فين في الشام؟ مدينة في الشام في سوريا. نار زهرت في منتصف القرن السابع. سنة - [00:35:26](#)

مية اربعة وخمسين ابن كسير رحمه الله اتكلم عن النرد في البداية والنهاية. والامام النووي كذلك قال خرجت في زماننا نار بالمدينة سنة اربع وخمسين وستمئة. وكانت ناراً عظيمة جدا من جنب المدينة الشرق وراء الحرة. الحرة. تواترا - [00:35:46](#)

العلم بها عند جميع الشام وسائر البلدان. واخبرني من حضرها من اهل المدينة. ونقل ابن كسير ان غير واحد من الاعرابي ممن كان بحاضرة بصرى شاهدوا اعناق الابل اي ليلا. في ضوء هذه المرة التي ظهرت من ارض الحجاز. وكذلك منها من من هذه العلامات التي وقعت ولم ولا تتكرر. فتح - [00:36:06](#)

بيت المقدس كما في الحديث اعدد ستا بين يدي الساعة ومنها فتح بيت المقدس. واحنا عندنا ان هو ان شاء الله لابد انه يفتح مرة اخرى اخرى في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وفي كلامي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ملاحم اخر الزمان. وفتح في المرة الاولى هذه الامة المسلمة سنة - [00:36:26](#)

هجرية في عهد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. وزهب عمر بنفسه وصالح اهل بيت المقدس وفتحها وطهرها مما كان فيها من شرك وبنى بها المسجد في قبلة بيت المقدس. منها طاعون عمواس - [00:36:46](#)

في الحديث قعدة ستا بين يدي الساعة ومنها سم زكر موتان يأخز فيكم كقعاص الغنم والموتان هو الموت الشديد البوء الشديد المميت. وده انتشر طعام آآ طاعون عمواس في آآ ارض الشام. وآآ للاسف - [00:37:06](#)

للاسف مات فيه خلق كثير من الصحابة بلغ عدد من مات فيه من المسلمين خمسة وعشرين الف. وممن مات في هذا الطاعون ابو عبيدة رضي الله عنه وارضاه معاذ بن جبل رضي الله عنه وارضاه. وده كان سنة تمتناشر هجرية. ومنها - [00:37:26](#)

الجزية والخراج. كما في الحديث اذا منعت العراق درهمها وقفيظها ومنعت الشام مدنها ودينارها ومنعت مصر ارداها ودينارها وعدتم من حيث بدأت وعدتم من حيث بدأت. وهكذا. فيه علامات وقعت وهي مستمرة. من علامات الايه؟ الصغرى - [00:37:46](#)

زي بقى ايه آآ الفتوحات اللي فتحت للمسلمين؟ كهلة كسرى وآآ قيصر وغيرها وما زالت الفتوحات دي مستمرة الى قيام الساعة لحديث النبي لقوله صلى الله عليه وسلم يغنى هذا الامر ما بلغ الليل والنهار. ولا يترك الله بيت مدد ولا وبر الا ادخله الله هذا الدين بعز عز او بزل زليل. وقال النبي صلى الله عليه وسلم مدينة هرقل تفطر - [00:38:06](#)

اولا يعني القسطنطينية في الحديث لما سئل اي المدينين تفتح اولاً قال القسطنطينية او رومية قال مدينة هرقل تفتح اولاً هي القسطنطينية وما زلنا منتظرين فتح ايه؟ رومية. اه منها كذلك خروج دجالين وادعاء للنبوّة. ودي حصل وما زالت - [00:38:36](#)

قابل العصور. ظهور الفتن يعني بين يدي الساعة ان تكسر الايه؟ الفتن. وكلما زهرت فتنة قال المؤمن هذه مهلكة في ثم تنكشف ويظهر غيرها وهكذا. ومنها توسيد الامر لغير اهله. ومنها اتباع السنن الماضية لتتبع سنن - [00:38:56](#)

كان قبلكم ومنها ولادة الامة ربطها وتطاول حفاة الرعاة في البنيان. ومنها تداعي الامم على الامة المسلمة ومنها ضياع الامانة وقبض العلم وظهور الجهل. وانتشار الزنا وانتشار الربا. وغيرها. دي علامات اه - [00:39:16](#)

آآ وقعت وما زالت متكررة. ومنها علامات لم تقع بعد. كل دي علامات صغرى لم تقع بعد. زي ايه؟ عودة جزيرة العرب انهارا. شف بقى انتم الناس اللي بيعملوا على النت دلوقتي آآ صورة الجبال اللي في مكة وهي خضراء. ويقول لك هي دي بقى ايه - [00:39:36](#)

تدل على قرب هذه العلامات بقى ان تعود جزيرة العرب جنات وانهار. وفي بعض الابحاس الجيولوجية اللي بتقول ان كان فعلا في الاماكن دي في العصور السابقة كان ولكنها انتهى. ومنها انتفاخ الاهلة. عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

اقتراب الساعة انتفاخ الاهل - [00:39:56](#)

ومنها تكليم السباع والجماد للناس. كما في الحديث آآ حديث سعيد الخدري لما قال آآ وعجب زئب يتكلم فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرسول صلى الله عليه وسلم والزي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الناس ويكلم الرجل -

[00:40:16](#)

صوته وشراك نعله. الحاجات دي تكلمه ويخبره فاخز بما احدث اهله بعده. ومنها انحسار الفرات عن جبل من زهب ومنها اخراج

الارض كنوزها المخبوءة ومنها خروج المهدي رحمه الله آآ رضي الله عنه. وغير ذلك. طيب العلامات - [00:40:40](#)

الكبرى او الاشراف الكبرى. ودي بقى اللي بتكون مرتبط بها او بنهايتها قيام الساعة. فازا زهرت هذه العلامات الكبرى كانت الساعة على اثرها قال صلى الله عليه وسلم انها لن تقوم اي الساعة حتى تروا قبلها عشر ايات. الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها

- [00:41:00](#)

نزول عيسى ابن مريم ويأجوج ومأجوج وسلاسة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تطرق الناس الى محشرهم. على فكرة الركن ده آآ اسئلته كتير هياخد معنا لحد السؤال مية تسعة وثلاثين. يعني تقريبا هياخد سبعة -

[00:41:23](#)

او ثلاثين سؤال من متين يعني قرابة عشرين في المية. فاحنا مكملين مع بعض فيه شوية كده. هناخد ان شاء الله عند السؤال ده اللي هو مية وخمسة اللي هو ما مسال قمرات الساعة من الكتاب - [00:41:43](#)

ونكمل عليها ان شاء الله. انتفاخ الاهلة يعني انك تشوف الهلال يوم واحد كانه بتاع يوم اربعة كبير تنتفخ الاهلي. سبحانك اللهم

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:41:53](#)

- [00:42:09](#)